بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد:

فهذ ه حلقات لخصتها من كتاب " إظهار الحق".

راجيا من الله التوفيق والإعانة.

كتاب أمثال سليمان

حاله سقيم وادعى البعض !!: أن هذا الكتاب كله من تصنيف سليمان عليه السلام، وهذا الإدعاء باطل يردُّه اختلاف المحاورة وتكرار الفقرات، ولو فرض ! أن بعض هذا الكتاب من تصنيفه فحسب الظاهر يكون تسعة وعشرون بابًا من تصنيفه، وما جمعت هذه الأبواب في عهده، لأن خمسة أبواب منها أعني من الباب الخامس والعشرين إلى الباب التاسع والعشرين جمعها أحباء حزقيا، كما تدل عليه الآية الأولى من الباب الخامس والعشرين، وكان هذا الجمع بعد مائتين وسبعين سنة من وفاة سليمان عليه السلام!!

وقال البعض: إن تسعة أبواب من أول هذا الكتاب ليست من تصنيف سليمان عليه السلام كما ستعرف في جواب المغالطة الثانية من كلام (آدم كلارك) المفسر والباب الثلاثون من تصنيف (آجور) والباب الحادي والثلاثون من تصنيف (لموئيل) ولم يتحقق لمفسريهم أنهما مَنْ كانا ومتى كانا، ولم تتحقق نبوتهما، لكنهم على حسب عادتهم يقولون ظنًا !! إنهما كانا نبيين، وظنهم لا يتم على المخالف، وظن البعض أن لموئيل اسم سليمان !، وهذا باطل

قال جامعو تفسير (هنري واسكات): رد هولدن هذا الظن أن

لموئيل اسم سليمان، وحقق أنه شخص آخر لعله حصل لهم دليل كاف على أن كتاب لموئيل وكتاب آجور إلهاميان وإلا لما دخلا في الكتب القانونية

و قولهم لعله حصل لهم... الخ مردود لأن قدماءهم أدخلوا كتبًا كثيرة في الكتب القانونية، وهي مردودة عندهم، ففعلهم ليس حجة كما ستعرف في آخر هذا الفصل.

وقال آدم كلارك في الصفحة ١٢ و ٢٥ من المجلد الثالث من تفسيره: "لا دليل على أن المراد بلموئيل سليمان عليه السلام وهذا الباب ألحق بعد مدة من زمانه والمحاورات الكثيرة التي توجد في أوله من اللسان الجالدي ليست أدلة صغيرة على هذا"،

وقال في حق الباب الحادي والثلاثين هكذا: "إن هذا الباب ليس من تصنيف سليمان عليه السلام قطعًا"، انتهت الآية الأولى من الباب الخامس والعشرين هكذا: "فهذه أيضًا من أمثال سليمان التي استكتبها أصدقاء حزقيا ملك يهودا" والآية الأولى من الباب الثلاثين في التراجم الفارسية هكذا نسخة سنة ١٨٢٨: "اين ست كلمات آجور بن ياقه يعني مقالات كه او براي ايثيل بلك برأي ايثيل وأوكال برزبان أورد " نسخة سنة ١٨٤٥: (كلمات أكور بسرياقه يعني وحى كه أن مرد به ايثيل به ايثيل وأو قال بيان كرد)

وأكثر التراجم في الألسنة المختلفة موافقة لها وتراجم العربية مختلفة ههنا.

مترجم العربية المطبوعة سنة ١٨١١ أسقطها ! ومترجم العربية المطبوعة سنة ١٨٣١ وسنة ١٨٤٤ ترجما هكذا: "هذه أقوال الجامع ابن القاي الرؤيا التي يكلم بها الرجل الذي الله معه وإذا كان

الله معه أيده" فانظر إلى الاختلاف بين تراجم العربية والتراجم الأخر، والآية الأولى من الباب الحادي والثلاثين هكذا: "كلمات لموئيل الملك الرؤيا التي أدبته فيها أمه" إذا عرفت ما ذكرت ظهر لك أنه لا يمكن أن يدعي أن هذا الكتاب كله تصنيف سليمان عليه السلام ولذلك اعترف الجمهور !أن أناسًا كثيرين مثل حِزْقيا وأشعيا ولعل عزرا أيضًا جمعوه !.

كتاب الجامعة

فيه اختلاف عظيم أيضًا، قال البعض: إنه من تصنيف سليمان عليه السلام!، وقال (رب قمجى) وهو عالم مشهور من علماء اليهود إنه تصنيف أشعيا!، وقال علماء (تالميودي) إنه تصنيف حزقيا!، وقال (كروتيس) إن أحدًا صنفه (زروبابل) لأجل تعليم ابنه ابيهود، وقال (جهان) من العلماء المسيحية وبعض علماء جرمن إنه صنف بعد ما أطلق بنو إسرائيل من أسْر بابل!، وقال زرقيل: إنه صنف في زمان (انتيوكس إيبى فانس)! واليهود بعد ما أطلقوا من أسر بابل أخرجوه من الكتب الإلهامية، لكنه أدخل بعد ذلك فيها!.

كتاب نشيد الإنشاد

حاله سقيم جدًا قال بعضهم: إنه تصنيف سليمان! أو أحد من معاصريه!، وقال (داكتر كنى كات) وبعض المتأخرين: إن القول بأن هذا الكتاب من تصنيف سليمان عليه السلام غلط محض، بل صنف هذا الكتاب بعد مدة من وفاته، وذم القسيس (تهيودور) الذي كان في القرن الخامس هذا الكتاب، وكتاب أيوب ذمًا كثيرًا، وكان (سَيْمُن وليكلرك) لا يسلمان بمصداقيته وقال (وشتن) إنه

غناء فِسْقي، فليخرجْ من الكتب المقدسة!، وقال بعض المتأخرين أيضًا هكذا، وقال سِمْلز: الظاهر أن هذا الكتاب جعلي، وقال (وارد كاتلك): "حكم كاستليو بإخراج هذا الكتاب من كتب العهد العتيق، لأنه غناء نجس!".

كتاب دانيال

يوجد في الترجمة اليونانية (لتهيودوشن) والترجمة اللاطينية وجميع تراجم (رومن كاتلك) غناء الأطفال الثلاثة في الباب الثالث، كذا يوجد الباب الثالث عشر والباب الرابع عشر، وفرقة (الكاثلك) تسلم الغناء المذكور والبابين المذكورين، وتردها فرقة البروتستنت! وتحكم بكذبها!!.

كتاب أَسْتير

لم يُعلم اسمُ مصنفه! ولا زمانُ تصنيفه!، قال البعض: إنه تصنيف علماء المعبد الذين كانوا من عهد عِزْرا إلى زمان (سَيْمُن)!، وقال (فلو يهودي): إنه تصنيف (يهوكن) الذي هو ابن يسوع الذي جاء بعد ما أُطلق من أسر بابل!، وقال (اكستاين): إنه تصنيف عزرا!!، وقال البعض: إنه تصنيف (مردكي وأستير)!.

كتاب أرميا

الباب الثاني والخمسون منه ليس من تصنيف أرميا قطعًا، وكذلك الآية الحادية عشرة من الباب العاشر ليست منه، أما الأول فلأن آخر الآية الرابعة والستين من الباب الحادي والخمسين هكذا ترجمة فارسية سنة ١٨٣٨: (كلمات يرميا تابدينجا اتمام بدرفت) ترجمة فارسية سنة ١٨٤٥ (كلام يرميا تابدينجاست) ترجمة عربية سنة ١٨٤٤ (حتى إلى الآن كلام أرميا) .وأما الثاني فلأن الآية المذكورة

في اللسان الْكَسْدي وسائر الكتاب في اللسان العبراني، ولم يعلم أن أي شخص ألحقهما، والمفسرون النصارى يقولون رجمًا بالغيب!!: لعل فلانًا أو فلانًا ألحقهما،

قال جامعو تفسير (هنري واسكات) في حق الباب المذكور: "يعلم أن عزرا !أو شخصًا آخر! ألحق هذا الباب، لتوضيح أخبار الحوادث الآتية التي تمّت في الباب السابق ولتوضيح مرتبته"،

وقال هورن في الصفحة ١٩٥ من المجلد الرابع: "أُلحق هذا الباب بعد وفاة أرميا، وبعد ما أُطلق اليهود من أسر بابل، الذي يوجد ذكره قليلًا في هذا الباب" ثم قال في المجلد المذكور: "إن جميع ملفوظات هذا الرسول بالعبري إلا الآية الحادية عشرة من الباب العاشر فإنها بلسان الكسدينر، وقال القسيس (ونما) إن هذه الآية إلحاقية".

كتاب إشعيا

وقعت مباحثة بين (كاركرن كاتلك ووارن) من علماء البروتستنت، وطبعت هذه المباحثة في بلدة أكبر أباد سنة ١٨٥٣ فقال (كاركرن) في الرسالة الثالثة منها: إن الفاضل المشهور (استاهلن الجرمني) قال: "إنه لا يمكن أن يكون الباب الأربعون وما بعده إلى الباب السادس والستين من كتاب أشعيا من تصنيفه"، فسبعة وعشرون بابًا ليس من تصنيف أشعيا!!.



